

تفسير البغوي

47 - قوله D : { ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون } قال مقاتل : ظهر لهم حين بعثوا مالم يحتسبوا في الدنيا أنه نازل بهم في الآخرة قال السدي : طنوا أنها حسنات فبدت لهم سيئات والمعنى : أنهم كانوا يتقربون إلى الله بعبادة الأصنام فلما عوقبوا عليها بدا من الله ما لم يحتسبوا وروي أن محمد بن المنكدر جزع عند الموت فقليل له في ذلك فقال : أخشى أن يبدو لي مالم أحتسب